

عمدة القاري

قد مات وهي قوله إنك ميت وإنهم ميتون (الزمر 30) قلت الذي قاله الكرمانى أوضح وأحسن .

4457 - ح (دثني عبد الله بن أبي شيبه) حدثنا (يحيى بن سعيد) عن (سفيان) عن (موسى بن أبي عائشة) عن (عبيد الله بن عبد الله بن عتبة) عن (عائشة وابن عباس B هم) أن أبا بكر B قبل النبي بعد موته .

مطابقته للترجمة في قوله بعد موته ويحيى بن سعيد هو القطان وسفيان هو الثوري والحديث أخرجه البخاري أيضا عن علي بن عبد الله على ما يأتي وأخرجه الترمذي في الشمائل عن بNDAR وغيره وأخرجه النسائي في الجنايز عن محمد بن المثنى وفيه وفي الوفاة عن يعقوب الدورقي وأخرجه ابن ماجه في الجنايز عن أحمد بن سنان وغيره وفيه لا بأس بتقبيل الميت .

4458 - حدثنا علي حدثنا يحيى وزاد قالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدونى فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنحكم أن تلدونى قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لدو أنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم . مطابقته للترجمة في قوله في مرضه وعلى هو ابن المديني ويحيى هو ابن سعيد القطان . قوله وزاد أي وزاد يحيى أشار بهذا إلى أن علي بن المديني وافق عبداً بن أبي شيبه في روايته عن يحيى بن سعيد الحديث الذي قبله وزاد عليه قصة اللد قوله لددناه أي جعلنا في جانب فمه دواء بغير اختياره فهذا هو اللد والذي يصب في الحلق يسمى الوجور والذي يصب في الأنف يسمى السعوط قوله كراهية المريض قال عياض ضبطناه بالرفع أي هذا منه كراهية المريض وقال أبو البقاء هو خبر مبتدأ محذوف أي هذا الامتناع كراهية قلت ليس فيه زيادة فائدة لأن ما قاله مثل ما قاله عياض ويجوز النصب على أنه مفعول أي لأجل كراهية المريض ويجوز

انتصابه على المصدرية أي كرهه كراهية المريض الدواء قوله وأنا أنظر جملة حالية أي لا يبقى أحد إلا لد في حضوري وحال نظري إليهم قصاصا لفعلهم وعقوبة لهم لتركهم امتثال نهيه عن ذلك أما من باشره فظاهر وأما من لم يباشره فلكونهم تركوا نهيم عما نهاهم هو عنه قوله فإنه لم يشهدكم أي لم يحضركم حالة اللد وميمونة أم المؤمنين كانت معهم فلدت أيضا وإنها الصائمة لقسم رسول الله قيل قال ابن إسحاق في (المغازي) إن العباس هو الأمر باللد وقال وا لله لألدنه ولما أفاق قال من صنع هذا بي قالوا يا رسول الله عمك وأجيب بأنه يمكن التلفيق بينهما بأن يقال لا منافاة بين الأمر وعدم الحضور وقت اللد . رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي .

أي روى الحديث المذكور عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عروة بن الزبير ووصل هذا التعليق محمد بن سعد عن محمد بن الصباح عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بهذا السند وكان لفظه كانت تأخذ رسول الله ﷺ الخاصة فاشتدت به فأغمي عليه فلددناه فلما أفاق قال كنتم ترون أن الله ﷻ يسلط علي ذات الجنب ما كان الله ﷻ ليجعل لها علي سلطانا والله ﷻ لا يبقى أحد في البيت إلا لد ولدنا ميمونة وهي صائمة .

4459 - حدثنا (عبد الله بن محمد) أخبرنا (أزهر) أخبرنا (ابن عون) عن (إبراهيم) عن (الأسود) قال ذكر عند عائشة أن النبي أوصي إلي علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطلست فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي (انظر الحديث 2741)